بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
اما بعد حمد الله فيقول احوج العباد واحقر العبيد
محمد الحسيني الأندلسي التليدي أصوله المصري
منشأ المالكي مذهبا أتاح الله له ولإخوانه
نيل السعادة وختم له ولهم بالحسنى وزيادة
إليك يديه يا من هدانا السبل على الشفا دانيه
في إتمام المقولات صار على اليك يزين عقدا ذكي طراز
عقيقية أنسابك ذي الأصالة المنتقي لجحود
الجهالات أن نصلي عليه ونسلم وعلى آله واصحابه
وانصاره واعوانه الراقين في بحبوحة الشرف
بأسنا علمهم أعلى الدرجات وأن ينفع الطالب بما أشير
إليه بقولي ويحصل المقصود من نيل السعادات
في مقدمة ومقصدين وخاتمة إنك على ما تشا
قدير وبالإجابة جدير ووجه الحصر أن المذكور
فيها إما أن يكون تابعا وإما أن يكون متبوعا والأول
إما أن يكون تأسيسا للمقولات وهي المقدمة
أولا وهو الخاتمة والثاني كذلك إما أن يكون بيانا
للمقولات العشر وهو المقصد الأول أو للمقول
العشر وهو المقصد الثاني وإن شئت قلت المذكور
إما تأسيس أولا الأول المقدمة والثاني إما المقولات
وهو المقصد الأول أو المقول وهو المقصد الثاني

أولا

أولا وهو الخاتمة المقدمة وفيها ثلاث مسائل
اعلم أن من المقولات لأهل الحكمة بحث المقولات
لما أنها عندهم من الموجودات وذكرها في الميزان من
جهة أسماء فيها على التحديدات في الجملة وذلك بأن
تأخذ عدة أمور من أشخاص المحدود إن كان المحدود
نوعا أو من أشخاص أنواعه إن كان جنسا ونعلم
أنها باعتبار كونها هذا المحدود من أي مقولة
من المقولات ولا ننظر إلى غير ذلك الاعتبار من
الاعتبارات ثم نطلب جميع محمولاتها المقومة لها
بذلك الاعتبار من تلك المقولة لقاعدة أن الجزء
المحمول يجب أن يكون من مقولة الماهية وح نحصل
تمام المحمولات المشتركة والمختصة وهو الجنس
والفصل مثلا إذا أردنا تحديد الإنسان النوعي فنأخذ
من أشخاصه روميا وتركيا وهنديا ونعلم أنها
باعتبار كونها إنسانا من مقولة الجوهر ولا ننظر
إلى غير ذلك الاعتبار لأنه المطلوب فإن الشيء
قد يكون من مقولتين أو أكثر باعتبارين أو أكثر
كزيد باعتبار الإنسانية من مقولة الجوهر وباعتبار
الأبوة من مقولة المضاف ثم نعلم أن المقومات لتلك
الأشخاص باعتبار كونها إنسانا المحمولة عليها التي
من تلك المقولة جسم حساس متحرك بالإرادة ناطق

Copyright © King Saud University